

115158 - تشك في وجود علاقة بين الخادمة والسائق فهل تخبر أهلها؟

السؤال

شغالتنا أحس أنها لها علاقة بالسائق ورأيتها أكثر من مرة تفتح الشباك وتكلمه ماذا أفعل؟ أقول لأهلي؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الكلام عن الخاديات والنتائج السيئة من إحضارهن وإدخالهن لبيوت المسلمين كثير ، وقد بينا محاذير وجودهن ، وشروط استخدامهن في جواب السؤال رقم (26282) .

وينبغي أن يعلم أهل البيت أن هذه الخادمة امرأة أجنبية ، يُعامل معها كما يُعامل مع سائر الأجنيات ، فليس لها أن تكشف على الرجال والبالغين والمراهقين من أهل البيت ، وليس لها أن تخلو بواحد منهم ، كما أنها إن كانت أجنبية عن السائق ، فليس له أن يخلو بها في بيت أو سيارة ، وليس لها أن تكشف أمامه ، وعلى أهل البيت أن يحولوا دون وقوع شيء من ذلك ، وينبغي أن يجتهدوا في إحضار سائق مع زوجته ، أو خادمة مع زوجها ، لتجنب كثير من المفاسد والمحاذير .

ومن المشاهد وقوع التساهل في التعامل مع الخاديات ، والسماح للخادمة بالخلوة بالسائق في البيت أو في السيارة ولو في بعض الطريق ، وهذا منكر يترتب عليه شرور ومفاسد ، فإن هذه الخلوة - وإن قلّت - فإنه يمكن فيها الإغراء والاتفاق والمواعدة ، والفضائح والمخازي التي تنتج عن ذلك معلومة لا تخفى على أكثر الناس . وينظر جواب السؤال رقم (10374) .

ولهذا فإن نصيحتنا أن تعلمي مع أهلك على منع خلوة السائق بالخادمة ، ومنع اتصاله بها لأي غرض من الأغراض ، وإذا رأيت شيئاً من الريبة في تصرفاتهما فأعلمي أهلك ، وذكرهم بما يجب عليهم من إنكار المنكر وعدم إقراره ، وأنهم مسؤولون أمام الله تعالى عن ذلك ، وليسعوا في إحضار خادمة مع محرما .

وفقنا الله وإياك لما يحب ويرضى .

والله أعلم .